

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم -

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علوم الإعلام و الاتصال تخصص: اتصال و صحافة مكتوبة

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الإعلام و الاتصال

تخصص اتصال و صحافة مكتوبة

بعضوان:

بورثري مصور حول شاذلي بن جديد

عراب الديمقراطية و صانع التعددية

تحت إشراف الأستاذة:

❖ غالم عبد الوهاب

من إعداد الطالبة:

❖ طيبي إكرام

السنة الجامعية: 2014/2013

كلمة شكر

حمد و الشكر لله الذي منحنا القوة و الصبر و أهدانا العزيمة و ألهمنا لإنجاز هذا العمل المتواضع

و الذي بنعمته وصلنا إلى هذا المقام، كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى الذي كان سندا لي

طوال مشواري في إنجاز هذا العمل الأستاذ المشرف " غالم عبد الوهاب".

كما لا يفوتنا شكرا لكل من ساهم في إنجاز هذه المذكرة.

و شكر خاص للصحفية: ربي عتيقة.

و أخيرا نسأل الله عز و جل أن يلهمنا سداد الرأي و أن يختم حياتنا

بأفضل ما يرضه من صالح الأعمال.

إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى سبب وجودي الوالدين العزيزين أطال الله في عمرهما.

إلى إخوتي: أمينة، إسلام، دعاء.

إلى كل عائلة طيبي و عمارة:

إلى كل الأساتذة علوم الإعلام و الاتصال.

إلى صديقاتي اللواتي قضيت معهن أجمل أيام حياتي: جوهر، وهيبة، غنية، صورية، أمينة، فادية، ليلي.

إهداء خاص لأب العائلة غاندي مصطفى و الكتكوتة دنيا.

إلى كل من نسيته مذكري و لم تنساه ذاكرتي.

إهداء

خطة البحث:

مقدمة

أسباب اختيار الموضوع

أهمية الموضوع

النوع الصحفي

مفهوم البورتري

عوامل ظهور البورتري في الصحافة

خصائص البورتري

شخصيات البورتري

بنية البورتري

أنواع البورتري

ترجمة الشخصية

نشأته

مسيرته العسكرية

فترة توليه المنصب الرئاسي

الإطار التطبيقي

مراحل إنجاز البورتري

السينوبسيس

مرحلة ما قبل التصوير

مرحلة التصوير

مرحلة ما بعد التصوير

مرحلة التركيب

التعليق

شارة البداية

جنيريك النهاية

التقطيع التقني

خاتمة

قائمة المراجع

الفهرس

الملاحق

مقدمة:

بعد الاحتلال الفرنسي دام 132 عاما و ثورة شعبية راح ضحيتها مليون شهيد ، أعلن الجنرال الفرنسي ديغول انسحاب قواته من الجزائر فنالت استقلالها سنة 1962 ، منذ ذلك الحين تعاقب على الجزائر المستقلة العديد من الرؤساء الذين تركوا بصماتهم على تاريخها ، تميزت كل مرحلة بأحداث جاءت مع فترة حكم كل رئيس بدءا من أحمد بن بلة الذي يعتبر أول رئيس للجزائر المستقلة مرورا بالانقلاب الذي قام به هواري بومدين إلى مرحلة الشاذلي بن جديد التي عرفت تطورا مهمة و مفصلية و فيها دخلت الجزائر في دوامة عميقة تفاقمت في عهد بوضياف و صعب الخروج منها حتى عهد اليمين زروال إلى حين مجيء عبد العزيز بوتفليقة .

و صل عدد الرؤساء الذين حكموا الجزائر منذ الاستقلال إلى ثمانية رؤساء بين رئيس منتخب و مؤقت ، و قد تميزت كل مرحلة من مراحل الحكم بتطورات بدأت بالشرعية الثورية التي أراد كل من أحمد بن بلة و هواري بومدين تطبيقها على الجزائر المستقلة ، بعد وفاة هواري بومدين عرفت الجزائر مرحلة مغايرة ، و هي مرحلة حكم شاذلي بن جديد حكم الجزائر لمدة 13 عاما منذ سنة 1979 إلى غاية 11 جانفي 1929 يوم تقدم استقالته فكان هو أول رئيس عربي يقوم بتقديم استقالته .

في عهده الأولى عرفت منطقة الأمازيغ مجموعة من الاضطرابات و الاحتجاجات مطالبين بمزيد من الاستقلالية الثقافية و هي ما سميت بالربيع الأمازيغي ، كما عرفت عهده الثانية مظاهرات عنيفة احتجاجا على تردي الأوضاع الاقتصادية التي كانت السقوط الحر لأسعار البترول عاملا أساسيا فيها ، أما عهده الثالثة عرفت هي الأخرى عمليات عنف في البلاد راح ضحيتها بحسب المصادر الرسمية أكثر من مئة ألف قتيل ، نتيجة لإلغاء الجولة الثانية للانتخابات التي حققت فيها جبهة الإنقاذ الإسلامي فوزا كما سيتمكنها من تشكيل الحكومة .

بعد أحداث 05 أكتوبر 1988 ، وعد شاذلي في خطابه الشهير في 10 من أكتوبر بالشروع في الإصلاحات ، و كان بالفعل دستور 1989 الذي أقر التعددية السياسية و التعددية الإعلامية ترجمة لوعوده ، حيث لقب يومها بأب الديمقراطية أو عراب الديمقراطية .

فترة حكمه ابتدأت بالرخاء و انتهت بأزمة خانقة، فقد كان بن جديد رجل يحب الانفتاح و العيش الرغيد لشعبه غير أن الظروف كانت ضده، ف قضى 13 عاما من عمره في مواجهة التحديات و المتناقضات و محاولا تحمل المسؤولية كاملة.

سأحاول من خلال هذا العمل المتواضع أن أتطرق إلى جوانب من الحياة الشخصية للشاذلي بن جديد، و التعرف على مسيرته الثورية و العسكرية و أهم الإنجازات و التحديات التي وجهها في فترة حكمه، من خلال البورتري .

أسباب اختيار الموضوع :

لقد كانت وراء اختياري لهذا الموضوع مجموعة من الأسباب موضوعة و ذاتية تمثلت في :

أ- الأسباب الموضوعية :

- اخترت شخصية شاذلي بن جديد لأنه رمز من رموز الدولة كونه رئيس سابق للجمهورية و رجل ثوري عسكري .

- الأهمية السياسية و التاريخية التي يتمتع بها هذا الموضوع.

- فترة حكمة دامت طويلا تميزت كثيرا عن باقي الفترات ، تميزت بمزيج من الإنقاذ و المدح في نفس الوقت مما أكسبني الفضول في التعرف على الشخصية التي ترأست هذه الفترة و كيف تعاملت مع ذلك .

- حكم الجزائر في مرحلة حاسمة اختلفت تماما عن فترة حكم الراحل هواري بومدين و ذلك لما قام به الشاذلي من تغييرات .

- أهمية التعديلات و الإصلاحات السياسية التي قام بها والتي أكسبته لقب أب الديمقراطية .

- مشواره الثوري و انجازاته العسكرية أثناء الثورة و بعدها، التي يختلف فيها البعض و البعض الآخر يجهلها .

ب- الأسباب الذاتية :

- التقدير الشخصي و الإعجاب بهذا الرئيس الذي يختلف تماما بشخصيته التي تميزت عن باقي الرؤساء.
- سمعت الكثير عن تواضعه و إنسانيته و شخصيته المحبة للناس مما أثر فضولي للتعرف عليه أكثر.
- ميولي إلى المواضيع التاريخية و السياسية منها، و إلى الشخصيات الصانعة للتاريخ .
- ميولي أيضا إلى الأنواع الصحفية التعبيرية أكثر من غيرها من الأنواع الصحفية الأخرى.
- الرغبة في اكتساب الخبرة المهنية و ممارسته العمل الصحفي الذي يستدعي الانتقال إلى الميدان للتصوير.

أهمية الموضوع :

إن أهمية الموضوع تكمن أساسا في أهمية شخصية شاذلي بن جديد، كونه رئيس حكم لمدة 13 سنة، و رجل ثوري عسكري شارك في ثورة التحرير، إضافة إلى شخصيته المتميزة المعروفة بالإنسانية و الميل إلى مساعدة المحتاجين .

كما يضيف النوع الصحفي المختار و هو البورتري أهمية للموضوع و ذلك باعتباره نوع صحفي تعبيرى إبداعى و الأنسب للتعريف بالشخصية و رصد تفاصيل حياة الرئيس و العقيد، فللبورتري القدرة على رسم شخصية أب الديمقراطية و الإمام بماله و ما عليه من إنجازات و تحديات في الفترة الحرجة و الحاسمة التي حكم فيها الجزائر و التعرف على مسيرته الثورية و العسكرية التي يجهلها الكثيرون و التي طالت بعض الإدعاءات و التزوير .

كما أن للبورتري القدرة على رسم صورة شاذلي بن جديد الرجل، الأب، الزوج صورة عن حياته الخاصة بعيدا عن الحياة الرئاسية و العسكرية.

النوع الصحفي:

على الرغم من تباين الأنواع الصحفية الإخبارية منها و التعبيرية، إلى أن النوع الصحفي الذي اخترته للتعريف بشخصية الرئيس شاذلي بن جديد هو البورتري الذي لا يزال ضيق الاستعمال في الصحافة العربية مقارنة بالصحافة الغربية على الرغم من أنه نوع صحفي تعبيرى إبداعي يعتمد في تركيبه على جماليات و رشاقة و سلاسة التعبير .

فللبورتري أفضل نوع صحفي للتعريف بالشخصيات، فنصر الدين العياضي يرى أن البورتري يقوم أساسا على تقديم وقائع آتية من الحياة الشخصية لفرد معين يقف لسبب ما في دائرة الضوء، هذا ما يجعله محل اهتمام الصحفي لجعله يبدو بصورة ما للقارئ أو المستمع أو المشاهد إذ يبرز كيف نمت الشخصية و كيف تطورت و تكاملت و ما هي سلوكياتها ...¹

اعتمدت تقنية البورتري المصور، الذي يعتمد أساسا في تركيبه على مجموعة من الشهادات الحية التي يدلي بها بعض الفاعلين في الحياة الشخصية، أو أشخاص يعرفون أهم تفاصيل الحياة الشخصية لاسمه، ملامحه، طباعه، مزاجه، تجاربه الناجحة منها و الفاشلة ، مختلف علاقاته ...

¹ - نصر الدين العياضي، الاقتربات النظرية من الأنواع الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999. ص

تعريف البورتري:

تعددت تعريف البورتري و اختلفت غير أنها أجمعت على الهدف، و من بينها تعريف الأستاذ محمد لعقاب حيث يعرف البورتري على أنه: " تصوير و رسم للأشخاص بالكلمات، لذلك يعتبر نوع إذاعي تعبيرى، أي يعتمد على قدرة الصحفي في رسم ملامح الشخصية الظاهرة و الباطنة، حتى يجعل الجمهور يرى شخصية البورتري بعيون الصحفي"¹

و من جهته عرف الدكتور أديب حضور البور تري بأنه: " نوع صحفي يقدم أساسا على وقائع أنية من الحياة الشخصية لفرد معين، يقف لسبب ما في دائرة الضوء، و كيف تنمو شخصية هذا الفرد و تتطور و تكتمل؟ و ما هي سلوكياته في بيئة معينة، و خلال مرحلة تطور تاريخية معينة و هو يعتمد بشكل كبير على الأسلوب و طريقة التقدير"².

¹ - محمد لعقاب، الصحفي الناجح، دليل علمي للطلبة و الصحفيين، دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع، الجزائر. 2014، ص 161.

² - أديب حضور، أدبيات الصحافة، كلية الآداب و العلوم الإنسانية، جامعة دمشق، 1986. ص 36-37.

يقول ميشال نوارول michel noirol: إن البورتري يهدف بالتعريف بالشخصيات المتميزة و إظهار كل ما يميزها عن غيرها من عادات و طريقة العيش و التعامل مع الناس و طريقة التغيير و أمالها و مشاريعها، و غير ذلك.

كما جاء في كتاب " sous la direction « lescique de la presse " أنه "مادة صحفية ترسم شخصية ما بإبراز ملامحها ، مميزات البيولوجية تصريحاتها ، طريقته الخاصة في الحياة ، مظهرها الجسدي ، تحرير بأسلوب رائع و تسمى تارة profil و في lescique des termes de pess " مادة صحفية متخصصة لشخصية مدعمة بصورة فوتغرافية"¹.

¹ - ساعد ساعد، فنيات التحرير الصحفي، دار الخلدونية للنشر و التوزيع، الجزائر، 2009 ط2، ص 193.

عوامل ظهور البورتري في الصحافة:

تعتبر البور تري من الأنواع الصحفية الإبداعية إي يصنف في الأنواع التعبيرية فالبورتري نشأ و ترعرع في أحضان الفن التشكيلي أو الرسم الزيتي ، و من حيث الكتابة يرجع تاريخه إلى الأدب.

فحسب الدكتور نصر الدين العياضي، فإن البورتري دخل الأدب في القرن الـ 17 و تطور كشكل متغير في القرن الـ 19 تحت عنوان البورتري الأدبي¹، ثم انتقل إلى عالم الصحافة ليصبح نوعا صحفيا مستقلا .

و هناك عدة عوامل ساعدت بشكل كبير على ظهور البورتري في الصحافة و وسائل الإعلام ككل :

1- العامل المرتبط بوسائل الإعلام:

أستخدم في الصحافة لأنه أقدر على رسم ملامح الشخصية الظاهرة و الباطنة عن غيره من الأنواع الصحفية المعروفة، أي أنه أقدر على القيام بمهمة تقديم الأشخاص إلى الجمهور، كذلك فإنه من مصلحة الصحافة تنويع مضامينها، و تنويع أجناس الكتابة الصحفية ، فكان البورتري استجابة أيضا لهذه المصلحة².

¹- نصر الدين عياضي مرجع سابق ص 73.

²- محمد لعقاب، مرجع سابق ص 175.

2- ما يتعلق بجمهور و سائل الإعلام:

إن الحياة التي يعيشها الناس طوال حياتهم يصنعها الأشخاص، و أحيانا يريد جمهور و سائل الإعلام أن يعرف كل شيء عن هذه الأشخاص، بدل الاكتفاء بمعرفة ما تصنعه هذه الأشخاص .

3- ما يتعلق بالأشخاص في حد ذاتهم :

يرى الدكتور نصر الدين العياضي مبررا آخر ، حيث يقول أن بعض الشخصيات و الأشخاص لا تعرف كيف تحكي و تتحدث عن نفسها ، لذلك وجب على الصحافة أن تقوم بهذه المهمة مما أدى إلى ظهور البور تري و انتشاره و ازدهاره .

4- تطور الحياة الاجتماعية:

كذلك هناك بعض المحطات في الحيلة يكون الجمهور في أمس الحاجة إلى تشكيل صورة عن هذه الشخصيات، خاصة في الحملات الانتخابية بفضل ازدهار الديمقراطية في الفترة الأخيرة من القرن العشرين و مطلع القرن الواحد و العشرين.

و ليس هناك أفضل من البورتري في رسم ملامح الأشخاص و صور ذهنية عنهم ، و جعل الناس يتخذون موقفا إيجابيا أو سلبيا من هذه الشخصية أو تلك¹

¹- محمد لعقاب، مرجع سابق ص 176.

5- ما يتعلق بطبيعة هذا النوع الصحفي:

عادة ما تهمل الصحافة الحديث عن الأشخاص العاديين، على الرغم من وجود أشخاص عاديين يستحقون الكتابة عنهم، و هؤلاء لا يمكن إجراء معهم مقابلة صحفية لأنهم لا تتوفر فيهم الشروط، و لكن الكتابة عنهم تبقى في غاية الأهمية، و لا يمكن الكتابة عنهم إلا بواسطة البورتري، مثل الأشخاص الذين يصادفهم الصحفي خلال تنقلاته المختلفة.¹

¹ - محمد لعقاب، مرجع سابق، ص 177.

خصائص البورتري:

يتميز البورتري عن باقي الأنواع الصحفية بـ :

- أن يكون له اسم ثابت في الجريدة أو الإذاعة أو التلفزة حتى يتعود الناس عليه .
- مكان ثابت في الجريدة، وزمن ثابت في الإذاعة و التلفزيون، انتظام موعد الصدور، أي المحافظة على موعد نشره أو بثه.
- يشترط أيضا أن يتم توقيع البورتري باسم الصحفي الحقيقي، أو باسم شهرته الذي تعود أن يكتب به.
- يجب في الصحافة إرفاق البورتري بصورة فوتوغرافيا، حتى تزيد في قوة البورتري على رسم الشخصية¹.

¹- محمد لعقاب، الصحفي الناجح، دليل علمي للطلبة و الصحفيين، مرجع سابق، ص 72.

شروط كتابة البورتري:

- إن كتابة البورتري ليست بالشيء الهين، فمصير الشخص أحيانا يكون بين يدي الصحفي، لذلك يشترط في كتابة البورتري ما يلي :
- الدقة في المعلومات
- الرجوع إلى مختلف المصادر لجمع المعلومات حول الشخص المعني و لا يجب الإكتفاء بمصدر واحد فقط
- يجب على كاتب البورتري أن لا يكون صحفيا عاديا ، بل صحفي له خبرة معقولة في العمل الصحفي ، خاصة عندما يتعلق الأمر بشخصيات هامة ، لأن قيمة البورتري بقيمة الكاتب .
- أن يتمتع الصحفي بأسلوب راق و لغة جميلة ، حتى يتمكن من الوصف و الرسم بالكلمات .
- أن يكون هناك مبرر للكتابة على هذا الشخص أو ذلك ، فليس من المنطقي و لا من أخلاقيات العمل الإعلامي ان نكتب عن أي كان بدون مبرر .¹

¹- محمد لعقاب. الصحفي الناجح.

شخصيات البورتري:

يتطرق البورتري إلى مختلف الشخصيات و الأشخاص، أي الشخصيات المهمة و الشخصيات العادية البسيطة معا، و في كلتا الحالتين يجب وجود مبرر أو دليل لاختيار هذا الشخص.

فالشخصيات المعروفة يقدم لها البور تري صورة إيجابية أو سلبية، بينما يقوم بتعريف الشخصيات غير الجديدة التي فرضت نفسها على مسرح الأحداث، كمثل صاعد أو مطرب جديد و ما إلى ذلك.

أما الشخصيات العادية، أي المواطن و عامة الناس، فقد يكونون غير عادين من ناحية طريقة العمل، تسريحة الشعر، سياقة السيارة، التعامل مع الناس، من ناحية الحب، و غيرها أي أن تكون هناك مبررات و مميزات كافية للكتابة عن هؤلاء الأشخاص.

كذلك يتطرق البورتري إلى الشخصيات التي مازالت على قيد الحياة و الشخصيات التي التحقت بربها، حيث يمكن كتابة بورتري حول شخص متوفي، و ذلك بالرجوع إلى الكتب و المراجع و الشخصيات الحية التي عاشت معهم و تعرف عنهم بعض المعلومات أيضا عن الأشخاص الأحياء، بالرجوع إليهم و إلى من يعرفونهم و ما كتب عنهم أو ما كتبوه عن حياتهم و غيرها من المصادر¹.

¹- محمد لعقاب الصحفي الناجح، مرجع سابق. ص 177، 178.

بنية البورتري:

إن البورتري كغيره من الأنواع الصحفية لديه نية متماسكة تتكون من العناصر التالية: عنوان، مقدمة، جسم، خاتمة.

العنوان:

العنوان في البورتري يتطلب عنوانين: عنوان إشارة، و عنوان رئيسي، يشير عنوان الإشارة إلى الشخص موضوع البورتري، و يقدم العنوان الرئيسي صورة عنه، فعنوان البورتري لابد أن يحمل صورة و انطبعا عن الشخص المعني، و قد تكون هذه الصورة من إنتاج الصحفي، أو من إنتاج غيره، كذلك يجب أن يكون العنوان دالا، أي يدل دلالة صريحة على شخص البورتري، حتى يساهم في غرس صورة أولوية عنه لدى الجمهور و تكمل الصورة بعد قراءة البورتري .

المقدمة:

بما أن البورتري نوع صحفي إبداعي، فالصحفي يجتهد في صياغة المقدمة حسب قدراته اللغوية و قوة أسلوبه و هكذا يمكن أن يعتمد الصحفي على المقدمة التمهيدية أو مقدمة تسائلية، أو مقدمة انطباعية¹.

مقدمة البورتري قد تنطلق من مرحلة الصغر للشخصية، أو من لحظة حاسمة أخرى في حياتها أو ما يمكن تسميته بالمنعرج².

¹- محمد لعقاب، مرجع سابق، ص 182.

²- ساعد ساعد فنيات التحرير الصحفي، مرجع سابق، ص 197.

الجسم:

هو العنصر الذي يطور فيه الصحفي صورته و رسمه عن شخصية البورتري و يمكن للصحفي أن يسند في ذلك إلى عدة مصادر لها علاقة بهذه الشخصية، كذلك يمكن له أن يلجأ إلى هذه الشخصية فيتحصل منها عن بعض المعلومات الخاصة و الشخصية و حتى الحميمة منها و على الصحفي أن يوظف بعض تصريحات هذه الشخصية لتساعده على تثبيت الصورة التي يريد رسمها عنه في ذهن الجمهور.

الخاتمة:

تخضع الخاتمة أيضا إلى إبداع صحفي فهو يستطيع فيه أن يجيب على السؤال المطروح في المقدمة، و يمكنه أن يختتم بطرح سؤال جديد، و يستطيع أن يثبت الصورة النهائية التي شكلها عن الشخصية في ذهن الجمهور¹.

¹- محمد لعقاب، الصحفي الناجح، مرجع سابق ص 183.

أنواع البورتري:

هناك بعدين أساسيين في تحديد شكل البورتري هما البعد الذاتي و الموضوعي فحسب نصر الدين العياضي فإن البورتري يأخذ عدة أشكال بالنظر إلى حجم حضور هذين البعدين و قد صنفت هذه الأشكال إلى ما يلي:

البورتري الكلاسيكي:

و هو النوع الذي يسجل المراحل الأساسية في المسار المهني لشخصية ما و ينتج عندما تتم ترقيتها شخص ما إلى منصب، أو بمناسبة نجاحها أو حصولها على جائزة أو تكريم كبير.

البورتري الحميمي أو النفسي:

و هو النوع الذي يكتب بحميمة و عاطفة جياشة، تكون العلاقة بين موضوعه (الشخصية) و الصحافي قوية و موغلة في ذاتيتها .

البورتري الروبورتاج:

و هو النوع الذي يرسم الشخصية و نشاطها بطريقة أقوالها مألوفة و غير تعاقدية نكت، صورها، أقوالها¹.

¹ - نصر الدين العياضي، مرجع سابق، ص 192.

ترجمة الشخصية:

نشأته:

شاذلي بن جديد ثالث رؤساء الجزائر المستقلة منذ سنة 1979 إلى غاية 1992. من أصول أمازيغية، عربي الإسلام و الملقب بأب الديمقراطية. ولد شاذلي يوم 14 أفريل من سنة 1929 بقرية "بوخلجة" منطقة "السبعة" بولاية الطارف و وافته المنية في 06 من أكتوبر 2012 عن عمر يناهز 83 سنة هو ابن الهادي بن جديد الذي عرف " بالهادي المشوش " خلال نضاله في الحركة الوطنية كان مزارعا يملك أراضي خصبة، نفي في عدة مناطق في الجزائر و ذلك للممارسات السياسية التي قام بها ضد الاستعمار الفرنسي، كانت عائلة بن جديد من العائلات الفلاحية كانت مضرب المثل في السخاء و الكرم و التضامن، عائلة تقليدية بآتم معنى الكلمة، تولى أهمية كبيرة لمسائل الشرف و التقاليد.

شجرة نسب شاذلي بن جديد كما هي مفيدة في الإدارة الاستعمارية كالتالي:

من جهة الأب : الشاذلي بن جديد (1929) ابن الهادي (1897) ابن أحمد (1860) ابن مبروك (1800) ابن محمد (1740) ابن مبروك المعروف ببوذراع (1660). من جهة الأم شاذلي بن جديد ولد صالحة بنت الشيخ محمد ابن مبروك.

كانت دراسة الرئيس في أربعة مناطق مختلفة ، درس من سنة 1935 إلى 1940 في مدرسة " رحبة الزرع " سابقا بعناية ، ثم في الصف السادس التحق بمدرسة ابتدائية مختلطة ببارل barral - شيهاني حاليا - وذلك بسبب نفي والده إلى هذه المنطقة حيث لم تدم دراسته هناك طويلا إذ سرعان ما أرسل إلى موندوفي mondovi - درعان حاليا - عند أحد أقاربه لمواصلة الدراسة في الطور المتوسط، و بعد غلق المدارس التي تحولت إلى معسكرات للإيواء عاد شاذلي ليدرس في " السبعة " باللغة الفرنسية و العربية في

أن واحد، فقد كان أيام العطل يلتحق بالمدرسة القرآنية حيث درس على يد الشيخ صالح علوم القرآن و غيرها من علوم اللغة العربية .

مسيرته العسكرية:

شاذلي بن جديد الرئيس الثالث للجزائر المستقلة ، الرجل الثوري ، العسكري ، فهو جزء من تاريخ الأمة، المتشبع بالقيم الوطنية، الذي عرف بمسيرته الثورية الحافلة، حيث كان محنكا في وضع الخطط الحربية، الأمر الذي مكنه من إلحاق خسائر في صفوف المستعمر انخرط الرئيس الراحل في جبهة التحرير الوطنية سنة 1954، ثم أنتقل في الربع الأول من سنة 1955 من معاينة الظاهرة الاستعمارية و مظالمها إلى محاربتها بحد السلاح¹، حيث التحق بالثورة و أصبح نائب مسؤول فوج، ثم مسؤول فوج ، ثم نائب مسؤول قسم².

عندما التحق الشاذلي بالثورة كان يحمل بندقية و رشاش ألمانيين كان قد خزنهما منذ أن كان في سن 14 أثناء الحرب العالمية الثانية، حيث يقول الرئيس في مذكراته بهذا الصدد: " التحقت بالثورة بعد أن سبقني إليها سلاحي الذي أخفيناه قبل 12 سنة في مزرعة الخال"³.

¹- الشاذلي بن جديد، مذكرات، الجزء الأول: 1929-1979، دار القصبية للنشر و التوزيع، الجزائر، 2011 ص 65.

²- المرجع نفسه ص 67.

³- المرجع نفسه ص 66.

كان عمره 26 عاما حين التحاقه بالمجاهدين هذا أمر يؤكد العقيد الشاذلي في مذكراته نافيا أيضا الإدعاءات و المعلومات الخاطئة التي كانت متداولة على كثيرا خاصة في المذكرات السياسية التي تفيد بأن الشاذلي بن جديد أدى الخدمة العسكرية في الجيش الفرنسي ، و شارك في حرب الهند الصينية 60 من مذكراته حين يتحدث عن التحاقه بالمجاهدين "...هكذا لم أنتم في يوم من الأيام على الجيش الفرنسي ، و لم أود الخدمة العسكرية في صفوفه، و لم أشارك في محاربة الشعب الفيتنامي في الهند الصينية ، كما أشيع عني لأسباب سياسية مغرضة الهدف منها النيل من سمعتي و محاولة إيهام الناس بأنني التحقت بالثورة في وقت متأخر"¹.

يشير أيضا إلى أسماء أهم المؤرخين الذين نشروا هذه المعلومات ، متمنيا أيضا أن يقوم هؤلاء بتصحيحها مستقبلا كما تعهدوا و بذلك، و ذلك تصحيحا لتاريخ الثورة و الأشخاص بعد أن طالهما الكثير من التشويه و التزوير.

¹- الشاذلي بن جديد، مرجع سابق، ص 60.

تولى الفقيه عدة مناصب في فترات وجيزة ففي "1955 نهاية 1956 عين مسؤول قسم ، نهاية 1956 مسؤول ناحية عسكرية ، نهاية 1957 نائب مسؤول منطقة نهاية 1958-1959 مسؤول المنطقة الأولى بالقاعدة الشرقية، 1960 نائب قائد المنطقة الشمالية للعمليات المرتبة برتبة نقيب¹.

هذه الإنجازات جعلت اسم الشاذلي على كل لسان وصيته وصل حتى القيادة العامة لجيش التحرير الوطني و حضي بثقة المسؤولين فيها بما فيهم الرئيس الراحل هواري بومدين، ففي سنة 1962 تقلد منصب نائب قائد الناحية العسكرية السادسة في قسنطينة برتبة رائد، 1963 قائد الناحية العسكرية السادسة حيث أوضح ذلك في مذكرته حين قال " في سنة 1963 أحدث بومدين تحويلا في الجيش renommerions محولا بذلك جيش التحرير الوطني إلى الجيش الوطني الشعبي، وفي مارس حذفت النواحي العسكرية التالية الناحية الرابعة ببسكرة، الناحية الخامسة، وكلفتني قيادة الأركان بدمج الناحيتين الخامسة والسادسة في ناحية واحدة وأصبحت تدعى الخامسة ومقرها قسنطينة².

1- شاذلي بن جديد المرجع السابق ص 190.

2- المرجع نفسه، ص 195.

لقد أشرف شاذلي بن جديد على عدة عمليات في غاية الحساسية من بينها إشرافه على جلاء الجيش الفرنسي، من الشمال القسنطيني في فترة قيادته للناحية العسكرية السادسة يشير إلى ذلك في مذكراته " و كان أهم ما شغلني في تلك الفترة الإشراف على انسحاب الجيش الفرنسي من الشمال القسنطيني، حسب ما نصت عليه بنود اتفاقيات أيفيان، و كانت هذه العملية في غاية الحساسية، فقد كان الشمال القسنطيني يضع أكبر عدد من أفراد الجيش الفرنسي، و كنا نخشى أن تقع بعض التجاوزات أو عمليات الانتقام¹ استطاع هذا القائد العسكري بعد ذلك قيادة الناحية العسكرية الثانية لمدة 15 سنة دون انقطاع منذ سنة 1964 إلى غاية 1979 كما ترقى في هذه الفترة سنة 1969 لرتبة عقيد و هي آخر رتبة عسكرية و أعلاها تحصل عليها خلال ميزته العسكرية، حيث ذكر في مذكراته أن تولي هذا المنصب لم يكن بالأمر الهين إطلاقا نظرا لعاملين أساسيين الأول يتلخص في إعادة تنظيم وحدات الجيش وفق مخطط عضوي جديد ، أما العامل الثاني يكمن في الأهمية الإستراتيجية الكبيرة لهذه الناحية بحكم شساعتها و حدودها مع المغرب تحدث الرئيس مطولا عن قيادته للناحية العسكرية الثانية لكن أهم ما قاله: " كانت مهمتي في الناحية محددة بدقة، و هي إعادة تنظيم وحدات الجيش وفق مخطط عضوي جديد كان أول إجراء اتخذته من إخراج مقر قيادة الناحية من قصر الباي، فلم يكن معقولا من الناحية الأمنية الإبقاء على مقر القيادة في وسط المدينة بالنظر لما يمثله ذلك من خطر حقيقي على المدنيين في حال نشوب حرب...الم تكن مهمة إعادة تنظيم الناحية سهلة على الإطلاق، فقد وجدت أغلب الضباط و الجنود منشغلين بأعمال إدارية صرفية، و الناحية تفتقد إلى فيالق منظمة و إلى برامج دقيقة للتدريب و التكوين... نجحت في أجل قياسي في تشكيل ثلاث فيالق في سنة 1969 رتبت إلى رتبة عقيد و هي الرتبة التي خرجت بها من صفوف الجيش....كللت جهود تنظيم الجيش في الناحية بإنشاء الوحدات الكبرى في نهاية 1970، و منها اللواء الثامن المدرع برأس الماء بسيدي

¹- شاذلي بن جديد مرجع ص 195 – 196.

بلعباس، و هذا اللواء يمثل اكبر التشكيلات الدائمة للجيش الجزائري، و يتشكل من فيالق المدرعة و أخرى للمشاة الميكانيكية مدعومة بوحدة للمدفعية و الهندسة العسكرية و الدفاع الجوي و الاستطلاع و الإسناد، و قد شارك في حرب أكتوبر 1973، و ما زال إلى اليوم مفخرة الجيش الجزائري و قوته الضاربة .

في منتصف السبعينيات أصبحت الناحية الثانية التي تشمل ولايات وهران مستغانم، سيدي بلعباس، تلمسان، معسكر، سعيدة، و تيارت تمثل 27 % من تعداد الجيش الوطني الشعبي بقواته البرية و الجوية و البحرية، و هي تضم أيضا : المدرسة العليا للطيران بطفراوي، مدرسة الإدارة العامة، مدرسة أشبال الثورة، مراكز التدريب العسكري، المراكز الاجتماعية للجيش.

كان جل اهتمامي طيلة الفترة التي قضيتها على رأس الناحية الثانية منصبا على المسائل العسكرية و رفع القدرات القتالية للجيش، و كنت أسافر للمشاركة في الاجتماعات المشتركة بين مجلس الثورة و الحكومة و اجتماعات قادة النواحي بوزارة الدفاع، و كان بومدين يكلفني أحيانا بتمثيله في الخارج و شهدت تلك الفترة أيضا أحداثا هامة و خطيرة منها محاولة انقلاب الطاهر الزبيري التي كنت طرفا أساسيا في إفشالها¹

¹ - شاذلي بن جديد، مرجع سابق، ص 223، 225.

الجدير بالذكر خلال تولي العقيد شاذلي بن جديد لهذه الناحية العسكرية هو إشرافه على جلاء الجيش الفرنسي من قاعدة مرسى الكبير سنة 1968 من شهر فيفري ، الأمر الذي تحدث عنه الرئيس مطولا في مذكراته و هذا الأهمية هذه العملية و صعوبتها يظهر فيها اعتزازه بهذا الإنجاز " في شهر فيفري 1968 ، بعد وصول بومدين إلى سدة الحكم الذي قرر إعادة النظر في بعض بنود اتفاقية أيفيان ، أشرفت على جلاء الجيش الفرنسي من قاعدة مرسى الكبير قبل انقضاء أجل الاتفاقية و هو إنجاز أعتز به كثيرا فقد كنت ، شخصا ، أعتبر استقلال الجزائر منقوصا ما لم نستعد هذه القاعدة الإستراتيجية، و ما لم يخرج آخر جندي فرنسي من التراب الوطني"¹.

¹ - شاذلي بن جديد، مرجع سابق، ص 234.

فترة توليه المنصب الرئاسي:

كلف شاذلي بن جديد من قبل مجلس الثورة عام 1978، خلال فترة مرض الراحل هواري بومدين بتولي تنسيق شؤون الدفاع الوطني، تم تعيينه بعد ذلك في يناير 1979 أمينا عاما لجبهة التحرير الوطني بعد المؤتمر الرابع، ثم مرشحا للانتخابات الرئاسية ليتم انتخابه فيما بعد رئيسا للجمهورية في 07 فبراير من عام 1979 مع توليه منصب وزير الدفاع، كما تم انتخابه مرة ثانية و ثالثة ليرأس الجزائر المستقلة لمدة 13 عاما، كانت فترة حاسمة في تاريخ الجزائر.

كيف تم اختياره رئيسا للجمهورية؟

كان اختفاء هواري بومدين و هو في أوج مجده و قوته و اتساع رقعة شعبيته مربكا و مخيفا و قفز خلال أيام السؤال المحير إلى الواجهة (الجزائر إلى أين، بعد بومدين)¹

فعشية وفاة هواري بومدين اندلعت الحرب داخل سرايا الحكم حول خلافة رجل الجزائر القوي، كان عبد العزيز بوتفليقة يرى نفسه المرشح القوي لخلافته و في مواجهة كان الصالح يحيى الذي اعتبر آنذاك الرجل القوي في حزب جبهة التحرير الوطني².

¹ - احميدة عياشي، سنوات الشاذلي سيرة حقبة 1978 - 1992، منشورات دار سقراط، الجزائر، 2013 ص 14.

² - المرجع نفسه ص 15.

تم اقتراح رجل محايد غير متوسط في صراع السلطة، إلى جانب كبر سنه بالمقارنة مع المنافسين الآخرين...و كانت هذه الأوصاف تطبق على قائد الناحية العسكرية الثانية شاذلي بن جديد، المعروف بولائه لهواري بومدين... في بداية الأمر تجنب شاذلي بن جديد قبول هذه المغامرة، لكن الضغط الذي مارسه قاصدي مباح (الرجل القوي في الاستخبارات) يرضخ في نهاية المطاف... و تم تقديمه في مؤتمر الآفلان آنذاك على أساس أنه المرشح الوحيد في خلافة بومدين¹

13 سنة من حكمه بدأت بالرخاء و انتهت بأزمة خانقة :

تخلت فترة حكم شاذلي بن جديد التي بدأت في 07 فيفري 1979 و انتهت في 11 جانفي 1992، أحداث و رياح سياسية كبيرة، اختلطت بين وفرة مالية أعقبتها أزمة خانقة، و بين انتفاضة الربيع الأمازيغي و صعود التيار الإسلامي، و انفتاح سياسي جارف ولد تعددية و عنفا لم تخدم جمراته حتى اليوم²

الخطوات الأولى للشاذلي كانت سهلة بالنظر لأن ارتفاع أسعار النفط التي قاربت يومها بـ 40 دولار مكنت من ملئ خزانة الدولة و لم تكن الديون تكاد تذكر، و مثلما رفع مؤتمر حزب الآفلان شعار (من أجل حياة أفضل)، بدأ نظام شاذلي يضع أول بصماته من خلال برنامج استيراد غذائي لكل أنواع الكماليات ، كمؤشر على أن مرحلة الانفتاح ، و لم يكن هناك أدنى تحسب لطارئ في تلك المرحلة لاحتمال انخفاض أسعار النفط التي تعد أهم مصدر للمداخيل الجزائرية بالعملة الصعبة³.

¹ - نفس المرجع السابق ص 18.

² - 36: 14 a 18.04.2014 le [http:// www.Elkhber .com/or/autres/hadath /305267.html](http://www.Elkhber.com/or/autres/hadath/305267.html)

³ - الموقع الالكتروني السابق.

من الشعب الأطفال إلى ميلاد التعددية:

لقد قرر شاذلي بن جديد أن يخوض معركة الانفتاح على الغرب، فقد أرجع الأراضي المؤممة إلى أصحابها وفتح المجال للقطاع الخاص، و عكس موقف بومدين، قام شاذلي بن جديد بأول زيارة إلى باريس، و زار أيضا واشنطن التي كانت مرادفا للإمبريالية في إيديولوجية الأفلان، و كان ذلك مؤشرا على بداية تطبيق المسار الاشتراكي.

في الوقت الذي كان شاذلي يعمل على مراجعة المشاريع البومدينية، و قبلها في بداية الثمانيات، اندلعت في تيزي وزو مواجهات عنيفة بين مجموعة من المتظاهرين و قوات الأمن الجزائرية فيما عرف بالربيع الأمازيغي، تزامنت هذه التغيرات داخل المجتمع مع وصول الأزمة الاقتصادية إلى أبواب الجزائر بحيث تراجعت أسعار النفط و تراكمت الديون، و بروز تضخم و ارتفاع عدد البطالين و إفلاس مؤسسات القطاع العام.

وسط هذه التراكمات، جاءت انتفاضة 05 أكتوبر التي وصفت " بشغب الأطفال " لكن تبعتها إصلاحات سياسية، اصطدمت بالأزمة الاقتصادية الخانقة التي تضرر منها الشعب الجزائري¹

و في مساء 10 أكتوبر أعلن الشاذلي بن جديد في خطابه الشهير الموجه للأمة عن إجراء إصلاحات سياسية عميقة كانت بمثابة نقطة النهاية لزمّن نظام حزب الواحد و الولوج في عهد التعددية الحزبية و السياسية و دستور 1989 كان ترجمة لوعود شاذلي بن جديد، حيث في فيفري 1989 صوت الشعب الجزائري لصالح الدستور الجزائري و الذي أقر مبدأ التعددية السياسية و الإعلامية²

¹ - الموقع الإلكتروني السابق.

² - احמידة عياشي المرجع السابق، ص 192.

و في أول انتخابات بلدية جرت في 12 جوان 1990 فازت الجبهة الإسلامية للإنقاذ و انتصرت مجددا و حصلت على 188 مقعد في البرلمان و حل في المرتبة الثانية حزب جبهة التحرير الوطني و في المرتبة الثالثة جبهة القوى الاشتراكية، و كانت المفاجئة الكبرى عندما قدم الرئيس الجزائري استقالته في 11 جانفي 1990.

و الأمر الذي أكده خليفة بن جديد شقيق شاذلي بن جديد، إما أن يستقيل أو يخسر لقب أب الديمقراطية.

لا طيب الاطيب

مراحل إنجاز البورتري:

السينوبسيس:

عملي هذا عبارة عن بورتري مصور حول شخصية شاذلي بن جديد الرئيس الراحل للجزائر المستقلة و الذي حكم 13 سنة كانت فترة حرجة في تاريخ الجزائر المستقلة، و من خلال هذا العمل حاولت تسلط الضوء على هذه الشخصية البارزة من حيث حياته كإنسان و عبر مسيرته الثورية كمجاهد شارك في تحرير الجزائر و أيضا كقائد عسكري شارك في تشيد الجزائر المستقلة، و أيضا كمسؤول أول في البلاد لمدة 13 عاما في مواجهة التحديات و المتناقضات .

كما أردت من خلال عملي هذا التأكيد على أن الشخصية ساهمت في صنع تاريخ

الجزائر.

مرحلة ما قبل التصوير:

هي مرحلة المعاينة و الاستطلاع، في هذه المرحلة قمت بالاتصال بعائلة الشخصية لطلب إذن التطرق لحياته و أيضا للحصول على بعض من تفاصيل حياته، كانت المقابلات الأولى عبارة عن مكالمات هاتفية قصد التحدث عن فكرة الموضوع و تحديد موعد لقاء مع أخ الشخصية الذي جمعتني به عدة لقاءات في محاولة ل طرح الأسئلة حول شاذلي بن جديد و تحديد الشخصيات التي سيتم التصوير معها و الالتقاء بها أيضا لوضع خطة عمل و تحديد أماكن التصوير .

مراحل التصوير:

بعد جمع القدر الممكن من المعلومات حول شاذلي بن جديد، و الحصول على مواعيد مع الشخصيات التي تم تحديدها، انتقلت إلى مرحلة التصوير باستعمال كاميرا من نوع: Sony DCK-SX30

الشخصية الأولى:

تم التصوير مع الشخصية الأولى في 2014/05/02 على الساعة 13:00 و هو الأستاذ الخاص لأولاد شاذلي بن جديد عاش معه طوال فترة حكمه و دامت المقابلة مدة ساعة و التي كان منزل الشخصية مقر لها.

الشخصية الثانية :

تم التصوير معه في 2014/05/12 على الساعة 11:00 و دامت المقابلة 15 دقيقة، و هو رائد متعاقد من الناحية العسكرية الثانية.

الشخصية الثالثة:

كان التصوير معها في يوم 2014/05/29 على الساعة 11:00 كانت المقابلة في المكتب الخاص بأخ شاذلي بن جديد و دامت لمدة 36 دقيقة، و الشخصية هي مقربة لشاذلي بن جديد حيث يعتبر صديق له في السلاح و صديق العائلة و هو عقيد متقاعد.

مرحلة ما بعد التصوير:

بعد الانتهاء من التصوير، تتم بعده عملية المشاهدة لانتقاء أحسن اللقطات التي تثير الموضوع، في هذه المرحلة تتم المشاهدة المتكررة حتى يتسنى لي تحديد ما أحجاجة من مشاهد و ما أستطيع الاستغناء عنه ، حيث قمت باختيار المقاطع التي أحججها أيضا من الأرشيف، و قمت بترتيب اللقطات في خلية الترتيب بالشكل الذي يخدم السيناريو المسطر من أجل تسهيل عملية التحكم في المدة الزمنية المخصصة للبورتري .

مرحلة التركيب: le montage

إن التركيب هو تجميع اللقطات المتحصل عليها من عملية التقطيع السابقة للمشاهد التي أحججها و ربطها و فق خطة محكمة مع مراعاة تسلسل و ترابط الموضوع وفقا للسيناريو المكتوب .

بعد القيام بعملية الترتيب النهائي للقطات و المشاهد الخاصة بالبورتري، قمت بتسجيل التعليق و دمجها في برنامج التركيب مع اللقطات و المشاهد المرتبة سابقا.

التعليق:

قامة من قامات الجزائر فارس من فرسان ثورة التحرير صانع التعددية و اب الديمقراطية جزء من تاريخ الامة صنع الحدث بنطقه و صمته عرف بالهدوء و الرصانة الرجل الوطني المخلص ذو القلب العامر بالمحبة كلها صفات تميز بها فقيد الجزائر و ثالث رئيس للجزائر المستقلة الرئيس الراحل شاذلي بن جديد //

-----تسجيل-----

ولد شاذلي بن جديد في قرية السبعة بدائرة بوتلجة لولاية الطارف في 14 من افريل عام 1929 ابن عائلة متواضعة مرموقة عرفت بوطنيتها حين كان والده عضوا في مختلف التنظيمات التي أنشأها فرحات عباس و قد ترك تأثيرا واضحا على أفكار الرجل //

-----تسجيل-----

التحق بمدرسة رحبة الزرع لما بلغ 6 سنوات و في ثلاثينات القرن الماضي التحق بمدرسة بارال عندما نفي والده من السبعة لمدة 6 اعوام و عاد الشاذلي في ذات الوقت ليلتحق بالكتاب لحفظ القرآن الكريم و اتم حفظ ربع القرآن الى سورة يس //

-----تسجيل-----

شاذلي بن جديد من أبناء الوطن البررة يتحدث الجميع عن تواضعه و كرمه هو الرجل ذو الشعر الأبيض القائد العسكري الأنيق رياضي بطبعه الرئيس الذي وفق بين واجباته الوطنية و الشخصية و العائلية //

-----تسجيل-----

المجاهد المتشبع بالقيم الوطنية ذو المبادئ الوفية لخط ثورة التحرير لم يتردد في الالتحاق بالتنظيم السياسي العسكري لجبهة الوطني ثم مباشرة بالكفاح المسلح في بداية 1955 و بالضبط بالمنطقة الشرقية الناحية الأولى بعد مؤتمر الصومام ليتدرج من قائد ناحية الى قائد منطقة الأولى من عام 1958 أسندت له مهام عديدة و خاض أهم المعارك فيها//

-----تسجيل-----

عند الحديث عن هذه المرحلة من حياة الرئيس الراحل شاذلي بن جديد و مسيرته الثورية ينبغي أن نعرض على مسألة مهمة في حياة الرجل فقد كان في العاشرة من العمر عندما اندلعت الحرب العالمية الثانية و ما راجعه و رده البعض من قتاله في صفوف القوات الفرنسية ضد القوات الألمانية هو أمر يدعو للدهشة و الاستغراب//

-----تسجيل-----

بعد الاستقلال أوكلت له مهمة الإشراف على جلاء الجيش الفرنسي من الشمال القسنطيني حيث كان آنذاك قائدا للناحية العسكرية الخامسة في قسنطينة هذا قبل أن يتولى قيادة الناحية العسكرية الثانية عام 1964 بوهران ليشراف بعد أربع سنوات بعد ذلك على جلاء الجيش الفرنسي من مرسى الكبير//

-----تسجيل-----

في عام 1969 تمت ترقبته إلى رتبة عقيد ليتولى بعدها تنسيق شؤون الدفاع الوطني عام 1978 حنكته و رزانتته و صبره الطويل جعلت من الراحل هواري بومدين يرى في الرجل خليفته بحكم العلاقة الطيبة التي جمعتهم//

-----تسجيل-----

المجاهد حل على عاتقه مسؤولية الجمهورية لأكثر من 13 سنة فترة عرف الجزائري
أرعى أيامها و قطعت أشواطاً حاسمة في ظل التحولات التي عرفها العالم بدأت المتاعب
الاقتصادية و الأزمات المالية سرعان ما تحولت إلى عاصفة غضب عام 1988 فقام
الشاذلي بن جديد بإصلاحات سياسية مختلفة من بينها مراجعة الدستور الذي كرس
التعددية الحزبية و مواقف كثيرة تحسب للرجل//

-----تسجيل-----

تفاقم الأزمة و تسارع الأحداث آنذاك دفع الشاذلي بن جديد إلى تقديم استقالته في 11
جانفي من عام 1992 قائلاً انه اختار صوت الضمير عن غيره من الأصوات و على
لسان أخيه شاذلي استقال و لم يقال استقال حتى لا يخسر لقب أب الديمقراطية//

-----تسجيل-----

عراب الديمقراطية و رجل الحوار شخصية جمعت بين القوة و الحنان في أن واحد
شخصية ملكت قلوب الجزائريين شاذلي بن جديد سيظل دائماً ذاك الرجل الذي تحمل
المسؤولية كاملة غير منقوصة و برجولة النوفمبريين.

شارة البداية:

جامعة عبد الحميد ابن باديس

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علوم الإعلام و الاتصال

يقدم

بورترى مصور لنيل شهادة ماستر

في العلوم الإنسانية

تخصص

اتصال و صحافة مكتوبة

تحت عنوان

شاذلى بن جديد...

عراب الديمقراطية، و صانع التعددية.

إعداد

طيبى إكرام

إشراف الأستاذ

غالم عبد الوهاب

جنيريك النهائية:

قدمنا لكم

شادلي بن جديد...

عراب الديمقراطية و صانع التعددية

بورثري مصور

من إعداد و إخراج

طبيبي إكرام

تعليق

ربحي عتيقة.

مزج و تركيب

بوشطاطة كريم

إشراف الأستاذ:

غالام عبد الوهاب

إنتاج

2014

خاتمة

ليس من الصعب أن نكتب أو أن نتحدث عن أية شخصية مهما كانت لكن من الصعب أن نعطيها حقها من الوصف و الثناء أو أن نبرزها في الصورة التي نريد أن يراها الجميع بأعيننا.

مهما قلت في هذا البورتري المتواضع عن شخصية شاذلي بن جديد لن أوفيه حقه حاولت أن اقترب من التعريف بشخصيته اقل ما يقال عنه انه شخصية فريدة من نوعها تجتمع فيها الصرامة و الليونة لا احد يشكك في وطنيته خدم الجزائر , حررها و ساهم في تشييدها, حكمها و كان المسؤول الأول في البلاد حبا منه للجزائر و الشعب الجزائري فهو مفخرة للأمة الجزائرية.

قائمة المراجع:

- 1- أحميدة عياشي سنوات شاذلي سيرة حقبة 1978 - 1992 منشورات دار سقراط الجزائر 2013 .
- 2-أديب خضور أدبية الصحافة كلية الادب و العلوم الأنسانية جامعة دمشق 1986.
- 3- ساعد ساعد فنيات التحرير الصحفي دار الخلدونية للنشر و التوزيع الجزائر الطبعة الثانية 2009.
- 4- شاذلي بن جديد مذكرات الجزء الأول ملامح حياة 1929 - 1979 دار القصة للنشر و التوزيع 2011.
- 5-محمد لعقاب الصحفي الناجح دليل علمي للطلبة و الصحفيين دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع 2004.
- 6- نصر الدين لعياضي "إقترابات نظرية من الأنواع الصحفية" ديوان المطبوعات الجامعية 1999.

موقع إلكتروني:

www.elkhabar .com -7

